

# شرح أصول الإيمان 21 | إدعاء علم الغيب وما يلحق به - د. بهاء

## سكران

بهاء السكران

المبحث الخامس ادعاء علم الغيب وما يلحق به هذا الباب من الابواب المهمة جدا في الكتاب لاسباب اولاً انه في آ هذا النوع من المخالفة يؤدي الى خلل في توحيد اللوهمية - [00:00:01](#)

ومنه ما يصل الى الكفر والعياذ بالله ثانياً ان هذا النوع من المخالفات وهو ادعاء علم الغيب وما يلحق به يفشوا كثيراً في عوام المسلمين للأسف ثالثاً ان باب الغيب عموماً - [00:00:25](#)

في ولع في النفوس للحديث عنه ونسبة الاشياء اليه وتعليق الامور به فتجد في النفوس ولع كده ان هم يتكلموا عن الغيب. وانت قعدت تحكي للناس حكاية عن حاجات غيبية تلاقي كل الناس منتبهة معك. صح - [00:00:53](#)

ده امر فيه ولع في النفوس الامر ده لذلك فعند كثير من الجهال يفتح هذا باب من الخرافة ثم باب من التعلق بغير لله عز وجل ما يؤدي في النهاية الى نواقض التوحيد والعياذ بالله - [00:01:11](#)

وهو هنا ذكره بصورة مختصرة والباب ده يأتي تفصيله ان شاء الله في آ باب فتحي المجيد كتاب فتح المجيد في الاساس موضعه هو هذا الايه؟ الباب اللي هو توحيد اللوهمية - [00:01:32](#)

والنواقض او الخلل اللي بيعتري توحيد اللوهمية هيجد هنجد بقى ان شاء الله في كتاب فتحي المجيد تفاصيل هذا الكلام وانما هنا ذكروا على سبيل الاختصار والاشارة يقول الغيب هو كل ما غاب عن العقول والانظار - [00:01:49](#)

من الامور الحاضرة والماضية والمستقبله وقد استأثر الله عز وجل بعلمه واختص نفسه سبحانه بذلك قال الله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله سبحانه وتعالى - [00:02:10](#)

وقال تعالى له غيب السماوات والارض. وقال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وقال تعالى عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال فلا يعلم الغيب احد الا الله لا ملك مقرب ولا نبي مرسل فضلا عن هو دونهما - [00:02:36](#)

يبقى الاول الغيب هو كل ما غاب عن العقول والانظار من الامور الحاضرة يعني ايه يعني دلوقتي الحاضر دلوقتي انت وانت قاعد الان اليس يجري اشياء تغيب عنك لا تستطيع ادراكها. صح؟ يبقى ده اسمه غيب - [00:03:03](#)

مع ان في بعض الناس بتدركه بس ده بالنسبة لك اسمه ايه؟ اسمه غيب يبقى امر حاضر والمضيق ما مضى ولا تستطيع ان تتوصل اليه ليس عندك خبر مخبر يخبرك عنه وليس هناك من شاهده او او غير هذا يعني. يبقى في النهاية ده يسمى ايه؟ غيره - [00:03:28](#)

وكذلك الامور المستقبله التي لم تحدث بعد. وليس فيها وحي من الله عز وجل ولم يخبرك بها المعصوم صلى الله عليه وسلم يبقى ايضا ده يسمى غيب وبدأ يأتي بالدلة هنا ان الله سبحانه وتعالى استأثر بعلم الغيب - [00:03:47](#)

استأثر الله بعلم الغيب هيسميه عندنا هنا الغيب الايه المطلق الغيب المطلق يقول قال الله تعالى عن نوح عليه السلام ولا اقول لكم عندي خزائن الله. ولا اعلم الغيب ولا - [00:04:12](#)

اقول اني ملك وقال تعالى عن هود عليه السلام قال انما العلم عند الله. وابلغكم ما ارسلت به وقال تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك - [00:04:30](#)

وقال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما

علمتنا انك انت العليم الحكيم ثم انه سبحانه قد يطلع بعض خلقه على بعض الامور المغيبة - [00:04:57](#)  
عن طريق الوحي يبقى ربنا سبحانه وتعالى عنده الغيب. ويمكن يطلع بعض خلقه على بعض الغير. كما قال تعالى عالم فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - [00:05:30](#)

الرسول هنا سواء الرسول الملكي رسول من الملائكة او الرسول البشري فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا. يعني من اطلعه الله على بعض المغيبات من آآ الرسل يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا. الرصد اللي هم الحرس. حرس خاص من الملائكة -

[00:05:54](#)

زائد عن الملائكة التي تحفظ سائر الخلق. قال عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. دي مع البشر صح طيب انت لك معقبات الرسول الذي اطلع على بعض الغيب له بالاضافة لهذه المعقبات ايه - [00:06:21](#)  
حرس او رصد اللي هو ايه آآ فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا. ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا ليعلم قال ابن جرير واختاره ابن كثير ليعلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:42](#)

يبقى هنا الضمير الغائب ضميري المستتر اللي هو تقديره هو عائد على مين؟ على النبي عليه الصلاة والسلام. ليعلم النبي صلى الله عليه وسلم القول الساني في الاية ليعلم الله - [00:07:07](#)  
ومعنى يعلم هنا يعني علما يحاسبهم عليه او يظهر علما يظهره في الخلق والا فهو سبحانه وتعالى لا آآ يجهل ولا يعزل عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى - [00:07:25](#)

القول السالس ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم يعني ليعلم الناس اختار ابن كسير كما قلت له القول الاول وهو ليعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم احاط الله بما لديهم واحصى كل شيء عددا - [00:07:41](#)  
يقول وهذا من الغيب النسبي يعني الذي اطلع عليه بعض الخلق ده اصبح غيب ايه نسبي نسبي يعني ايه يعني غريب بالنسبة لبعض الناس وبالنسبة لناس اخرين ايه شهادة خلاص زي دلوقتي زي ما بيقول لك انت قاعد في المسجد دلوقتي. اللي بيحدث من اشياء عندك في المنزل لا تستطيع انك تصل اليه - [00:08:03](#)

مع ان اللي قاعدين في المنزل عندك عارفينها ليه؟ هو غيبي عندك انت غيبي بالنسبة لك. حواسك تستطيع ان هي تدركه. ولكن اللي بيشهد هذا اه الحدس الان في مكان في نفس المكان يسمى عندهم ايه؟ شهادة وليس غيبا. يبقى الغيب فيه منه حاجة اسمها غيب نسبي - [00:08:30](#)

بعض الناس يبقى مطلع عليه وبعض الناس بعض المخلوقات مش شرط الناس الجن يطلع عليه بعض الخلق لا يطلع عليه يبقى اسمه غيب ايه؟ نسبي وفي حاجة تانية اسمها ايه بقى؟ قال وهزا من الغيب النسبي الذي غاب علمه عن بعض المخلوقات دون بعض -

[00:08:52](#)

واما الغيب المطلق اللي هو غاب عن كل الخلق فلا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى ومن ذا الذي يدعي علمه وقد استأثر الله به مسألة ان الريب نوعان غيب نسبي وغير مطلق هتفيد في - [00:09:15](#)

آآ يعني ترتيب الاحكام على مسل هذا الكلام. فمن ادعى معرفة الغيب المطلق كثر لازم يدعي ايه صفات الربوبية زي واحد يقول لك انا اللي خلقت البشر انا اللي خلقت الجن والانس - [00:09:42](#)

ده حكمه ايه حكمه ايه حكمه تكفر ليه؟ لانه بيدعي صفة من صفات ربوبية مكذبة لله عز وجل في ادعائه طيب اما اللي هيدعي معرفة غيب نسبي فينظر في دعواه وعرفه ازاي وعرفه منين وفعلا عرفه ولا لأ. ده وان اتى بابا - [00:10:00](#)

من ابواب المحرمات ولكن القطع بتكفيره ليس كالأول الثاني التصديق اللي هيصدق ان في واحد عنده علم غيب مطلق زي الدراويش بتوع الصوفية اللي يصدق ان الاقطاب الاربعة دول بيقتعدوا مع بعض يدبروا حوادم العالم كل طول السنة الجاية دي - [00:10:18](#)

من بقى ايه الاحداس الكبار ومما يعني يخفضون ويرفعون ويعززون وينظرون وغير هذا فاللي هيصدق ان فيه بعض الناس او بعض مخلوقات الله عز وجل وزى ما كتبوا الخميني في كتاب الحكومة الاسلامية - [00:10:41](#)

اللي هو ولاية الفقيه بيقول ان الائمة عند الشيعة الاثنى عشرية يعلمون كل ذرة من ذرات الكون كيف تتحرك قال لها اعتقد بقى كده ان في مخلوق من المخلوقات اللي عنده علم الغيب المطلق ده ده اعتقاد شركي. ده اعتقاد شركي. يبقى اللي هينسبه لنفسه -  
00:11:01

هيبقى اشرك به اللي هيصدق ان هناك من المخلوقات من عنده هذا النوع من الغيب ويعلمه يبقى ايضا اشرك اللي آآ يسأله او يأتيه لمسل هذا وده بقى ايه؟ اللي ورد في الحديث - 00:11:21  
فقد كفر بما انزل على محمد عشان كده بعض الاحاديس لمن اتى كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما ومن اتى كاهيلا فسأله آآ فصدقه فقد كفر ايه؟ بما انزل على محمد. ايه الفرق؟ اه الفرق ان ده - 00:11:41

في الغيب النسبي ده في الغيب المطلق تمام؟ تمام؟ تمام يبقى بنقول وهز من الغيب النسبي الذي غاب علمه عن بعض المخلوقات دون بعض. اما الغيب المطلق فلا يعلمه الا هو سبحانه. ومن ذا الذي يدعي علمه وقد استأثر - 00:12:00  
الله به ولهذا فان الواجب على كل مسلم ان يحذرا من الدجاجة جمع دجال والكذابين المدعين لعلم الغيب. المفترين على الله. الذين ضلوا في انفسهم واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل - 00:12:19

كالسحرة والكذابين والمنجمين وغيرهم وفيما يلي عرض لجملة من اعمال هؤلاء الذين يدعون علم الغيب يدعون بها علم الغيب ويضلون بها عوى المسلمين وجهالهم. ويفسدون بها عقيدتهم وايمانهم اولا السحر - 00:12:44  
اه سحر اللغة معناه ما خفي ولطف سببه اللغة السحر معناه ما خفي ولطف سببه ويسمى السحر بذلك لان السحرة يتعاطون اشياء خفية يتمكنون بها من التخييل عن الناس على الناس والتلبيس عليه - 00:13:13

طبيب طيب في الاصطلاح بقى بالاصطلاح وعزائم جمع ايه عزيمة مش كده عزائم ورقى جمع رقية وعقد جمع عقدة يؤثر في القلوب والابدان فيمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه باذن الله. وهو كفر. والساحر كافر بالله - 00:13:51  
عظيم وماله في الآخرة من خلاق قال الله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين باب لهاروت وماروت - 00:14:27

وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر يتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. ولبئس ما - 00:14:46  
به انفسهم لو كانوا يعلمون ومنه النفث في العقد اي من السحر النفس في العقد قال الله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات - 00:15:12

في العقد ومن شر حاسد اذا حسد طيب هو هنا لما ذكر السحر ذكر احد انواع السحر وهو اشهرها واطورها. وذكر تعريفه. وذكر حكمه ولكن هناك انواع اخرى من السحر. هو هنا اختار تعريف ابن قدامة رحمه الله في الكتاب الكافي - 00:15:31  
للسحر السحر انواع منه هذا النوع اللي هو اخطرها اشدها وحكم كفر ومنه نوع اخر وهو سحر التخييل او سحر العيون كما قال عز وجل اسحر اعين الناس واسترهبوه و جاؤوا بسحر عظيم. اسحروا الاعين - 00:15:58

كما قال عز وجل يخيل اليه من سحرهم ان تسعى وفي نوع ثاني من السحر قائم على مهارات خفة اليد حواة اللي هو افعال الحواة. حاول يقعد بخفة اليد كده - 00:16:28

اهم اعمال وافعال وحركاتهم اتدرب عليها جيدا فيقوم بها امام الناس يوهمهم باشياء وهي قائمة زي ما بقول لحضرتك ان هو بيخادعهم او آآ يكون عنده خفة يد ايضا تسمى سحر - 00:16:47  
النوع الثالث استعمال بعض الادوية او المواد الكيماوية الكيمائية ده كان طبعا في الزمن السابق عن الحاجات دي بالنسبة لهم كانت يعني غير معروف سببها. زي ما كان بعضهم - 00:17:06

اه بعض الصوفية من الرفاعية بيدهن جسمه مادة معينة كده وبعدين يدخل النار ما تحرقوش فشيخ الاسلام ابن تيمية قال لهم ايه؟ بقول لكم ايه مش انتم ناس بركة وناس من اولياء الله انا وانتم نفتسل بالخل - 00:17:21

معنى الخل ما هو الخل الاسيديك مش كده المادة الكيماوية اللي هتدوب بقى الدهون اللي هم دهنيين او المادة اللي هم دهنيين بها جسمهم ديت هتخليهم تمام. ندخل النار سوداء رفضوا طبعاً رفضوا طبعاً هذا - [00:17:43](#)

فده نوعنا. انا عايز اقول لحضراتكم بقى ان المذاهب لما اتكلمت عن السحر السحر في المذاهب بحس في كذا مكان في الفقه حكم السحر نفسه المذاهب اختلفت فيه نتيجة اختلافهم في تعريف - [00:17:58](#)

ايه هو السحر خلاص خلاص فاللي بيعرف السحر زي ابن قدامة ان هو ده بس يقول لك السحر كفر طب الحاجات الثانية دي يقول لك دي مش سحر اصلاً. الانواع الثانية دي دي مش سحر. دي سحر سحر ايه؟ لغة - [00:18:18](#)

واما في الاصطلاح هو لسان الشرع ليس في ايه ايه السحر عند الشافعية يقول لك لا نأمر الساحر ان يصف لنا سحره. فان وصف كفراً آ كان كافراً اقيم عليه الحد. حد الساحر ضربة بالسيف - [00:18:31](#)

وان لم يكن كفراً خلاص عزز عززه الامام بقى حبسه وضربه عززه بما دون الحاجة. خلاص وفي نحو هذا التفصيل موجود في باقي المذاهب يبقى اول فائدة هنا ان السحر له حقيقة لغوية وله حقيقة شرعية وبناء على الاختلاف في تعريف السحر بيختلفوا في تعريف ايه - [00:18:48](#)

في حكم ده جزء اهم الانواع واخطرها اللي هو هنا. النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الحديث في الصحيح حديث ابي هريرة اجتنبوا السبع الموبقات عدى منها السحر يبقى السحر منين - [00:19:10](#)

من الموبقات. وربنا سبحانه وتعالى في القرآن كما في آيات سورة البقرة قال ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق يعني من نصيب فده من اكبر الأدلة على تكفير الساحر - [00:19:26](#)

يبقى النوع ده من السحر خطيئة. ليه بيقول بقى هنا؟ هو عزائم ورقى وعقد يؤثر في القلوب والابدان. ده خلافا للمعتزلة اللي بيقولوا ما فيش حاجة السحر ده مش حقيقة - [00:19:40](#)

ده عبارة عن تخفيلات لأ هو بيقول لك السحر ده حقيقة شيء حقيقي وده من الاسباب الباطنة اللي بيعلم تأسيروها منين للشرع قلنا الاسباب الباطنة ديت في منها جائز ومشروع وفي منها غير جائز وغير مشروع - [00:19:52](#)

فالشرع اللي قال لنا ان فيه واحد اسمه الساحر لو عقد عقدا بطريقة معينة ونفث فيها او عمل عزائم يعني يعزم على الجن او غيرهم عزائم معينة تعزيماً يسعى ويسعى - [00:20:10](#)

او غير هذه الاشياء ده يجعل انه سبب بتقدير الله طبعاً في انه يؤدي الى اما المرض واما الجنون الخلل العقلي واما التفريق بين الرجل وامراته واما السعادة الى القتل - [00:20:25](#)

عشان كده الفقهاء لما يبمحسوه بيمحسوه في باب ايه مرتد مرتد وده مسألة السحر مرتد ولا مش مرتد؟ بناء على التعريف هيقولوا ايه؟ حكم السحر دي صح؟ عشان كده في عندنا في المسجد الحنبلي اهو ان الساحر مفتري. والكلام ده - [00:20:42](#)

خلاص يبمحسوها ثاني فين في القصاص كتاب القصاص ليه بقى اه فان لو ان عشان احنا قلنا مش احنا قلنا السحر عزاء. عزاء. عزاء. ورقى. وعقد. تؤثر في القلوب والابدان. فيمرض ويقتل - [00:20:58](#)

فلو ان ساحراً سحر انسان بما يقتل غالباً فقتله. هيبقى ايه الحكم هنا اه القوي يبقى ساعتها ايه؟ ده قاتل عمد يقتص منه واصل كده يا اخواني؟ يبقى السحر من الموبقات صاحبه ما له في الآخرة من خلاق يبحث في ابواب الردة وآ - [00:21:17](#)

وفي باب الخصائص قول الله عز وجل واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان تتلو الشياطين على ملك زمان يعني تكذب على ملك سليمان. الشياطين تفتري الكذب على ملك سليمان اي على المرحلة او الحقبة التي ملك فيها سليمان بني اسرائيل - [00:21:41](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام هو اول من ذب عن عرض سليمان وبرأهم هذه التهم المنسوبة اليه. اذا كان اليهود يقولون الا تعجبون الى محمد يعمد الى ابن داود فيذكره في الانبياء - [00:22:04](#)

كانوا اليهود يتبعون هذا يعني يصدقونهم ويتابعون هذه الكاذيب والاراجيف في حق سليمان عليه السلام واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. يبقى اول فائدة في الايه؟ ان الشياطين كفروا لانهم

ايه؟ يعلمون الناس دي. يبقى تعليم الناس السحر كفر - 00:22:19

عشان كده قال حكم السحر ايه؟ كفر وما انزل على الملكين بباب لهاروت وماروت. قصة الملكين هؤلاء فيها طبعاً قصص كبيرة في

التفسير. وعامتها لا يثبت وليس له اسناد صحيح - 00:22:42

لكن الجزء اللي واضح لنا ان هم ملكان اسمهم هاروت وماروت وانهما يعلمان الناس السحر ابتلاء واختباراً وليس تشريعاً واجازة. واذا

علموا احدا قالوا انما نحن فتنة فلا تكفر ما وراء ذلك بقى من القصص يعني ليس لها ساق تقوم عليه - 00:22:56

الا حديث واحد حسسه الشيخ الالباني في تفسير ابن كثير وهو يعني قريب من هذا الايه الاختيار اما بقى قصة ان هم ملكان فتنوا

بكوكب الزهرة لما تشكل له في صورة امرأة حسناء فعلقوا من شعورهم كلام - 00:23:20

قصص طويلة جدا وايه ما لهاش اي ايه خطام ولا زمام فلا نشغل به ويتعلمون منها فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه.

اللي هو الربط ان سفيان لا يستطيع الانسان ان يأتي اهله يؤخذ عن امرأته او العكس - 00:23:40

لا تستطيع المرأة ان آآ تمارس حياتها الزوجية بصورة طبيعية تؤخذ عن زوجها والمعنى الثاني ما يفرقون به بين المرء وزوجه من

البغضاء. التبغيض كره نفرة تقع النفرة وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. نحط بقى دايرة كبيرة كده على كلمة ايه - 00:24:02

اه الا باذن الله. باذن الله القدر الكوني يعني بمشيئته فان كل ده كاسباب باطنة لا تؤدي الى نتائجها الا اذا قدر الله ذلك وشاؤه سبحانه

وتعالى ولذلك فان من ابتلي بالسحر فما الذي يفعله يعتصم بالله - 00:24:27

ويلجأ الى ربه فانه نعم المولى ونعم النصير سبحانه وتعالى ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. يبقى السحر لا نفع فيه البتة تحت اي

مستندين خلاص؟ خلاص؟ واحد ناقص يقول لك انا هحل السحر باستحلاء ربنا قال يتعلمون منه ما لا ايه؟ يضرهم ولا ينفعهم. شف

الخمرة قال فيها - 00:24:47

يسألك عن القبر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمكما اكبر من نفعهم. اما السحر قال ايه؟ ما يضرهم ولا ينفعهم. ما

فيهوش نفع خالص وده رد على مسل بعض العلماء مسل الرازي اللي قالوا تعلم السحر ده قد يكون من الواجبات الكفائية كلام غريب

طبعاً والعلماء ردوا عليه - 00:25:10

اه رد شديد جدا يعني ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق يعني من نصيب فالذي ليس له في الآخرة اي نصيب هو

الكافر ولبئس ما شري به انفسهم لو كانوا يعلمون يعني لبئس ما باعوا به انفسهم - 00:25:30

لو كانوا يعلمون ما يفضي اليه هذا الغبن ومنه النفس في العقد النفس انك تخرج النفس كده سواء بقى سحب ببعض ضيق او لا

والعقد انهم يعمدوا الى خيوط او حبال ويعقدوها كده ويقولوا كلام ويتمتموا به وتنفت فيه - 00:25:50

ودي مشاريع سيئة زي ما في الاية من شر النفاثات في العقد جمع نفاثة دي السواحر جمع ساحرة. كنا يفعلن ذلك سبب باطن انت

تعرف تقول لي ايه العلاقة بين ان واحد يعقد عقدة وينفت فيها؟ لا هو بعض النفوس السوداء - 00:26:12

واللي لها اتصال بالشياطين عندها من التكييفات الباطلة ولدها من جوانب الشر في نفوسها ما يخلق الله عز وجل به ضرراً للانسان اذا

فعلوا ذلك به خلاص خلاص السبب باطل هو امر من عند ربنا سبحانه وتعالى قدر عليه ذلك. ولا يحدث ذلك الا باذن الله سبحانه

وتعالى - 00:26:31

يبقى قل اعوذ برب الفلق رب الصبح من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب يعني من شر الليل اذا اشتد وقوفه وظلامه فانه مأوى

الفاسق ومن شر النفاسات في العقد اللاتي ينفسن في الايه؟ في العقد السواحل يعني ومن شر حاسد اذا حسد - 00:26:55

طيب يبقى خلاص كده قصة السحر قلنا السحر له حقيقة مش شيء وهمي ولا خيال اه عبارة عن عزائم ورقى وعقد يؤثر في القلوب

والايدان يمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه حكمه كفر - 00:27:19

وحكم الساحر كافر وحده ضربة بالسيف وماله في الآخرة من خلاق اه النوع الساني من ادعاء علم الغيب او داخل في هذا الباب يعني

التنجيم التنجيم وهو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية. الاحوال الفلكية عن الاحوال السماوية بتاعة الايه؟ الافلاك -

00:27:36



على الحوادم الأرضية التي لم تقع استدلال بالاحوال الفلكية على الحواجز الأرضية التي لم تقع لسه ما حصلتش فعلي بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر - [00:28:03](#)  
زاد ما زاد يعني كل ما يزداد من علم النجوم يزداد من ايه من السحر الثمن رواه ابو داود آا ايضا الاستدلال بالاحوال الفلكية ده نوعين نوع منه اسمه علم التسيير - [00:28:26](#)

الصين علم التسيير ونوع ثاني اسمه علم التأثير علم التسيير ده معناه ايه؟ انك تستدل بالاحوال الفلكية يعني ما يحدث في الافلاك في النجوم والسماوات على الجهاد تحديد الجهاد المواقيت - [00:28:42](#)  
توقع وركز عكام التوقع دي. بعض الظواهر المناخية زي سقوط امطار زي حدوس آا عواصف او غير هذا. وده علم قائم على الاسباب الظاهرة وجدوا كده ان في اربع نجوم لما يجتمعوا يبقى في مقدمتهم نجم ده بتشير الى الشمال. يقول لك ده اسمه النجم الايه - [00:29:03](#)

قطبي شكلنا كنا بناخدها في مدرسة اتنين قطبي بتشير للشمال. طيب. كما قال عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون. واحد في البحر هيبص يعرف انا كده ماشي يمين ماشي شمال بناء على الايه؟ على كده. يبقى الاستدلال بالاحوال الفلكية - [00:29:23](#)  
على الجهاد وعلى الاوقات احنا دلوقتي في انهي وقت في الشهر والاستدلال به على بعض الظواهر المناخية توقع بعد الظهر في آا منخفض او في مجموعة سحب في مكان وسرعة الرياح بالاجهزة اللي بتقيس السرعة قد كزا. وهنا انخفاض في درجة الحرارة بقدر كزا - [00:29:40](#)

فيتوقع ان الرياح دي تصل هنا في خلال قد كزا داعي كله اسمه علم قائم على الاسباب الظاهرة علم تجريمي خلاص كده؟ خلاص كده فده ليس ممنوعا انما النوع الثاني بقى الممنوع ايه؟ اللي هو مقصود معناه هنا - [00:30:05](#)  
علم التأثير ايه بقى علم التأثير ده بقى؟ هيستدل بالاحوال الفلكية ديت على حوادث ارضية لم تقع يعني النجمين دول لما يجوا مع بعض معناه مولد عظيم او موت عظيم او سقوط دولة او انتصار ملك درويش بقى. شغل الدروشة. حلو كده؟ نقول له انت جبت منين الكلام ده - [00:30:21](#)

ده سبب زاهر؟ لأ طيب ده سبب باطل دل عليه الشرع؟ لا. يبقى ده كذب على الشرع وكذب على القدر وافتراء على الله الكذب وادعاء معرفة الغير خلاص النوع الثالث اسمه زجر الطير والخط في الارض. زجر الطير والخط في الارض - [00:30:44](#)  
علم الابراج ده هيجي معنا ده هيجي معنا في التهانة هيجي معنا في الكهانة وده برضو نفس جزء منه بس علم الابراج في الاساس مش على الاحوال العلوية ده يقول لك انت مواليده سنة كم - [00:31:09](#)

شهر كم وبيتدي يدروش بقى في القصة دي. لكن هو النقطة هتيجي معنا دلوقتي اي دعاء اصل الباب ده دسم جدا والعجيب ان هم ثلاث اربع صفحات وايه؟ دسم جدا. يعني انا يعني المفروض هشوف كل مرة بنقطع شوط. لكن بيبقى دسم جدا وانا مش عايز اعديه كده. يعني انا مش عايز - [00:31:26](#)

مجرد الايه؟ المعلومات البسيطة لان انا حابب اني ادي لحضراتكم فكرة عن ايه؟ يعني بنوع من العنق شوية زجر الطير والخط في الارض. فعن قطنه قبيسة او قبيسة عن ابيه - [00:31:47](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت قال عمر رضي الله عنه الجبت هو السحر وقال الحسن الجبت رنة الشيطان قال ابن عثيمين رنة الشيطان يعني وحي الشيطان واملائه. كلها تعريفات متقاربة يعني - [00:32:02](#)  
اي من السحر ده كلام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يبقى الجبت السحر سبق الكلام معنا العيافة بقى ايه معنى العيافة؟ هي زجر الطير والتفاول والتشاؤم باسمائها واصواتها وممرها - [00:32:28](#)

زج الطير والتفاول والتشاؤم. ليه ربطنا هنا ديت؟ لان ممكن واحد يسجد الطير للتعليم يجيب مسلا الجوارح من الطيب عشان يعلمها ازاي تصطاد وايه يصدره بطريقة معينة فده امر مشروع ما فيش مشكلة - [00:32:47](#)  
لكن زجر الطير يقوم جاي كدهو اه زاجل بالطريقة دي ولو راح يمين اسمها السوارح وراح شمال اسمها البوارق. مش كده؟ مش كده؟

ويقول لك خلاص كده لو راح آآ يمين يبقى انا سفر مبارك او آآ المشروع اللي انا هدخل فيه ده - [00:33:03](#)

فيه يمن وخير قوي الزواج ده يبقى كويس ولو راح شمال يتشائم بقى وايه ما يعملش الامر ده يبقى العيافة اللي هي زجر الطير والتفاؤل والتشاؤم باسمائها واصواتها وممرها والطرق الخط يخط في الارض - [00:33:24](#)

يعمل كده ايه؟ الرمل كده ويخض في خط وبناء على الخط اللي بيعمله في الرمل ده ويحط حواليه منه الخوف كده يقول لك هيتوقع ايه اللي يحصل في المستقبل هي نفس قصة الطير برضه يرميها وبعد كده لو تروح يمين يقول لك يبقى في المستقبل

هيبقى ايه؟ في خير. لو راحت شمال يبقى في المستقبل فيه ان شاء الله - [00:33:44](#)

او الضرب بالحصى. الكلام المشهور يقول لك يضرب الودع ويضرب الايه ضرب بالحصى والرمل بالوجع ده كله باب واحد الكهانة.

وهي ادعاء علم الغيب. والاصل فيها استراق الجن السمع. من كلام الملائكة - [00:34:06](#)

في اذن الكاهن خلاص؟ طبعا في فتح الباري قال ابن حجر قال القرطبي قد انقطع تلك بالبعثة المحمدية كان قبل البعثة المحمدية فيه شوهو تحرس السماء فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم زيد جدا في حراسة السماء حتى امتنع عن الجن الايه -

[00:34:25](#)

خبر استوى فقالوا والله ما امتنع عنكم خبر السماء الا لامر حدس فضربوا وشرقوا الارض ضربا حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يصلي فعلوا ايه اللي هو الجن وخواتيم سورة - [00:34:55](#)

الاحكام المسألة دي فيها قولين هل انقطع الكهانة كلية اللي هو استراق السمع كلية ام انه شدد في فقط واختيار ابن حجر اهوت في

فتح الباري انه انقطعت الكهانة كلية بالبعثة المحمدية - [00:35:07](#)

يقول الكهانة هي ده علم الغيب. الكاهن ده بقى بيدعي علم الغيب. والاصل فيها استراق الجن السمع من الكلام الملائكة بالاوامر اللي

هي تؤمر بها الملائكة حتى آآ تنفزا فيسترق الشيطان السمع ويلقي من بعده في سلسلة كده من - [00:35:29](#)

الشياطين حتى يلقيها اخرهم في اذن الكاهن يقوم الكاهن ده يعمل ايه بقى؟ يكذب معها مائة كذبة ولكن من ولع الناس بالباطل ومن

ولع الناس بالغيب زي ما قلت لحضراتكم قبل كده - [00:35:47](#)

يقوم يقولوا ايه؟ ده كذب مية كذب يقول لك ايه؟ هو مش صدق في المرة الفلانية يعني الميت كدبة يعدوها له عشان صدقة ايه عن

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله

عليه وسلم - [00:36:01](#)

رواه ابو داود واحمد والحاكم آآ قلنا مسألة الايه؟ الكهانة هيدخل فيها حرك اليوم انت مواليده كم؟ مواليده شهر اتنين. تبقى انت برج

الدلو. طب برج الدلو ده افتح بقى حرك اليوم كده - [00:36:23](#)

ايه اللي بيحصل لك ويحصل لك جبت الكلام ده منين اللي كاتب الكلام ده جابه منين يعني نبئوني بعلم ان كنتم صادقين. فهمت

الكلام ده منين اطلع الغيب قام اتخذ عند الرحمن عهدا. هو هو جاب الكلام ده منين - [00:36:42](#)

مين اصلا اللي قال ان بتاع شهر اتنين ده برج الدلو الكلام ده تقسيمة ايه؟ ابراج صينية ولا شغل المشركين كله ايه اللي دخلنا احنا في

القصة ديت فده امر لا يجوز شرعا. وتصديقه فقد قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر - [00:37:00](#)

بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم طب مجرد القراءة بدون تصديق لواء اتاه فقط فسأله فقط لم تقبل له صلاة اربعين يوما.

طب هل ده يخليه يسقط الصلاة؟ لا - [00:37:20](#)

يصلي يستمر في الصلاة ويتوب الله عز وجل ما هو دي اللي هنقله له بقى. لو ادعى من الامور امرا مطلقا هيدخل في التقسيمة اللي

احنا قلناها ومن صدقه نفس القصة - [00:37:35](#)

ومن دعا امرا نسبيا على ما فعل ان ادعى غب مطلقا فصدقه على ذلك. عارف زي ايه؟ على فكرة برضه انتم مستبعدين ان الناس

تصدق واحد غير مطلق مش قبل كده كان بيطلع الكتب تقول لك القيامة كمان سنتين - [00:37:52](#)

القيامة يوم آآ تلتاشر مش عارف كم؟ الفين وكم؟ فكلتمه الكلام ده. ما هو ده غير مطلق. ده علم غير مطلق. ده عجيب والله العظيم

عطاوه هو اعتقد ايه؟ اعتقد ان فعلا - 00:38:10

آآ في الغد هيموت انسان وفي خمس لا يعلمهن الا الله غيب مطلق انا ما عرفش بردو هو يقول له ايه احنا هنقول اهو اه الكلام ده كفر والعياذ بالله - 00:38:29

كفر والعياذ بالله واللي بس خلي بالك ليس كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه يعني في موانع ممكن كل واحد يمنعه من زكر الجهل. يمنعه من ذلك الجنون. يمنعه من ذلك الصغر عدم البلوغ وهكذا - 00:38:44

الجهل الناشئ عن عدم البلاغ يعني ما يعرفش ان القصة دي محرمة اصلا. يبقى الفعل كفر لكنه يعظم اه احسن احواله ارتكب كبيرة من الكبائر ولم تقبل له صلاة اربعين يوما. في احسن احواله. اه رايح له ليه؟ اصل كده انت اتيت الكهان - 00:39:03  
فسألته احنا عايزين نوسع رؤيتنا للدليل. من اتى كاهنا فسأله انت رحت للجورنال وسألت وانت يا ترى عندك ايه النهاردة؟ قريت اللي قاله لك طب ما هو ممكن واحد يروح يسأل الكاهن باب الفضول يا اخوانا - 00:39:26

ومن امتى كان الفضول في الشراكيات الفضول ده امر من مسقطات التحرير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. هي نفس الباب يا اخي. هي نفس الباب. ده نعيم الغراب ده مشكلة. صوت الغراب ده مشكلة. يصد عن السقم مسافر فيها - 00:39:44  
ده اسمه ايه تشاؤم اسمه تطير او يسمع صوت كروان فينبسط ساجم كده ويقول لك ده كلام يفرح كده وينشكح كده ويقول لك ايه؟ ده ده علامة جيدة الاتنين غلط - 00:40:02

يبقى بمسموع او بمري طالع من بيته الصبح يشوف واحد مسلا آآ اعور او على هيئة من النفس بتستقبحها شيه من شكلك شغل شغل مش انا مش طالع الطلعة بقى - 00:40:17

او العكس يشوف مسلا طالع كده يلاقي واحد شكله وضيفة وواحد من الصالحين يقول لك ايه ده احنا صباحنا فل ده احنا مش عارف جاب الكلام ايام الدروشة دي منين؟ هو ايه اللي جاب الصباح بشكل الراجل اللي انت تشوفه - 00:40:32  
حتى البياعين تروح تشتري واحد يقول لك ايه تصدق يا عم الشيخ انا ربنا يكرمنا النهاردة ليه يا حاج؟ اصل انت اول واحد اشتري مني طب واياه يعني اول واحد اشتري مني - 00:40:46

هو لما يشتري منك لو فيه شيخ يشتري منك في الاول ده يبقى يومك كويس. يعني انا عايز اسأل لحضرتك ايه المسائل الواقعية اللي بتقابلنا في الباب ده؟ عشان ده تنكر به على الناس - 00:40:56

يبقى التطير هو التشاؤم بمسموع او مرئي او معلوم هل هو هنا بالسوانح والبوارح اللي هي الايه؟ من الطير والظماء وغيرها سوانح البارح اللي بتطلق يمينا واياه؟ وشمالا. ويسمى التشاؤم التطير تشاؤم او يسمى تشاؤم تطير اللي من باب الغلبة - 00:41:06  
ان غلبت استعمال الغالب للعرب على في مسألة التشاؤم والتفاؤل كان عن طريق الطير لكن هياخد نفس الحكم بكل تفاؤل وتشاؤم بامر غير مشروع او لم يشرع بالاسباب. كل اللي شرع في الباب ده حاجة واحدة بس. قال صلى الله عليه وسلم - 00:41:27  
ولكن يعجبني الفأل ايه الفأل الحسن اللي بيعجب النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ الكلمة الطيبة يقولها او تقال له كلمة طيبة يسمعا كلمة طيبة يا تقال ده فقد الفأل الحسن. العلماء لما بيفسروها يقولوا ان الفأل الحسن ده او الكلمة الطيبة دي من باب استحسان الامور - 00:41:46

يحب لها الطباع. زي الطبع ما يبحب ينظر الى آآ منظر الحقائق والازهار والمياه والانهار احب الطبع السليم ان يستمع الى الكلمة الايه طيبة او الكلمة الجميلة فقط ولو لم يكن هناك هذا الضابط هنقول ان ده سبب باطل يعلم من قبل - 00:42:10

الشرع. يبقى ده اللي الشرع على ان الكلمة الطيبة بس تقصد استماع الكلمة الطيبة يعني واحد وهو مسافر الصبح يقصد كده انه يشغل حاجة معينة يسمع منها الكلمة الطيبة دي او يمشي في طريق معين عشان يقرأ اسم الشارع اللي هو - 00:42:32  
كلمة طيبة او غيره؟ ده ساعتها يبقى اسمه ايه بقى تطيب خلاص كده؟ خلاص كده؟ يبقى الكلمة الطيبة يسمعا او تقال له بدون قصد بدون قصد فعن عمران ابن حصين ابو وغيرها وهذا باب من الشرك وهو من القاء الشيطان وتخويفه - 00:42:52  
فعن عمران ابن حصين مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له. تطير معروفة ان هو تتشاءم بالطير او الايه؟ او تفاعل به تطير له يعني



ايه جاب واحد شغلته كده قال له بقول لك ايه؟ انا طالع طلعة دلوقتي. مسافر اهو - [00:43:14](#)

يلا اعمل لي الاليه؟ القصة ديت. يبقى بئس منا من تطاير او تطير له. او تكهن اي بنفسه. او تكهن له او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا  
فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:31](#)

رواه البزار والله المسئول ان يصلح احوال المسلمين ويمنحهم الفقه في الدين ويعيد لهم من خداع المجرمين وتليبس اولياء  
الشياطين. يبقى الباب ده يا اخواني قائم على ان الغيب نوعان غيب مطلق وغيب نسبي وان الغيب المطلق استأثر الله عز وجل  
بعلمه. وان الغيب النسبي هو ما غاب عن - [00:43:51](#)

بعض الخلق دون بعض. وان ادعاء الغيب بنوعيه امر آ محرم. ويصل في بعض احوال او في بعض انواع الى الشرك وتصديق من  
يدعي الغيب على هذا الادعاء ايضا امر محرم ويصل في بعض احواله الى الشرك - [00:44:18](#)

وجود بعض الاسباب الباطنة التي يترتب عليها نتائج زي السحر او العين او الحسد او غير هذا هذا لا يقع الا باذن الله كوني قدرني  
بمشيئته سبحانه وتعالى فمن ان يحصن مثل هذه - [00:44:40](#)

الادواء وبمسل هذه الامور المهلكة فليعتصم بربه فهو نعم المولى ونعم النصير اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:45:00](#)